اما عن المصادر او نحوها كما سبق ويدخل فيه الافعال
المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معناها
به بحسب الوضع ويصدق على المضارع انه اقترن
باحد الازمنة الثلاثة لوجود الاحد في الاثنين
ولانه مقترن بحسب كل وضع بواحد وان عرض
الاشتراك من تعدد الوضع ومن خواصه اى خواص
الفعل دخول قد لانها انما تستعمل لتقريب
الماضي الى الحال او تقليل الفعل او تحقيقه و
شيء من ذلك لا يتحقق الا في الفعل ودخول السين
وسوف لدلالة الاول على الاستقبال القريب
والثاني على الاستقبال البعيد ودخول الجوازم لانها
وضعت اما لنفي الفعل كلم ولما او لطلبه كلام الامر
او للنهي عنه كلا الناهية او تعليق الشيء بالفعل
كادوات الشرط وكل من هذه المعاني لا يتصور الا
الفعل ولحوق تاء التانيث عطف على دخول قد

وانما

وانما خص به لحوق تا التانيث لانها تدل على تانيث
الفاعل ولا يلحق الاسماء فاعل والصفات مستغنية
عنها لما لحقها من التاء المتحركة الدالة على تانيثها و
تانيث فاعلها فلا جرم اختص بالفعل ساكنة
حال عن تا التانيث احترز عن المتحركة لاختصاصها
بالاسم ولحوق نحو تا فعلت اراد بنحوه نون فعلن
الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة فيدخل
فيه ايضا تا فعلت وذلك لان ضمير الفاعل لا
يلحق الاسماء فاعل والفاعل انما يكون للفعل و
فروعه وحط فروعه عنه بمنع احد نوعي الضمير
تحرزا عن لزوم تساوي الفرع مع الاصل وخص
البارز بالمنع لان المستكن اخف واخصر فهو
بالتعميم اليق واحد الماضي ما دل اى فعل دل
بحسب اصل الوضع فانه المتبادر من الدلالة
على زمان قبل زمانك الحاضر الذي انت فيه

Copyright © King Saud University